

الهدف من السجل

من خلال التأمل ، يكون الشخص قادراً في سياق العمل على رؤية وتمييز أشكال الأفكار والنظريات المختلفة .
لا تقتصر ممارسة الشخص على التأمل ، بل على النظر إلى الأحداث والفعاليات السابقة ، وتلقي نظرة واعية على
العواطف والخبرات والإجراءات والردود ، وتستخدم هذه المعلومات للإضافة إلى قاعدة معارفه الحالية
والوصول إلى مستوى أعلى من الفهم .

الممارسة التأملية ودورها في التطوير المهني للمعلمين :

تعد الممارسة التأملية المدخل المثالي لإعداد المعلم، حيث تضع المعلمين في مركز تطوير أنفسهم، قد يستطيع
الممارسون بموجها تطوير ممارساتهم وتقييمها، وهي وسيلة الوعي الذاتي الذي يحقق نمواً مهنياً متناهماً انطلاقاً
من الاتجاهات المتنامية في التربية، والتي وجهت أنظار التربويين حول الاهتمام بالنظرية البنائية في التعلم والتي
تنص على أن المتعلم يبني المعرفة من خلال عمليات التفاعل والاندماج مع المحتوى التعليمي والبيئة المحيطة،
واعتبار التأمل نقطة مركزية في عمليتي التعليم والتعلم، لذا جاءت هذه التوجهات لتكون في مقدمة العوامل التي
ساهمت في انبعاث فكرة الممارسة التأملية في الحقل التربوي .

١. تطبيق التأمل لتطوير أدائك المهني :

عند تفكير المعلم في تطبيق التأمل في التدريس ذاتياً أو بالتعاون مع الآخرين، يجب أن تكون المعايير المهنية
وميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ولائحة الأداء الوظيفي هي المرشدة للمعلم. ويتطلب تحقيق فاعلية التأمل من
المعلم العودة إلى دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال، والتركيز على خطوات ممارسة التأمل .

ومن المفيد أيضاً القيام بالتالي:

- ١- حدد لنفسك الأهداف المنشودة من التأمل.
- ٢- حدد مجموعة معينة من جوانب التطوير التي تريد تحسينها في ضوء المعايير المهنية والتي يمكن قياسها.
- ٣- خطط مسبقاً للأدوات والأساليب التي سوف تستخدمها لجمع المعلومات حول المعيار المهني المستهدف بالتأمل.

٢. أدوات التأمل المهني :

تصنف على أكثر من طريقة:

- ١- حسب أسلوب استخدامها: فردي ذاتي أو تعاوني تشاركي.
- ٢- حسب الهدف منها ما يوظف للوصف كصحيفة التأمل أو الرصد والملاحظة كقوائم التقدير أو التحليل كأداة .SWOT.

٣. مميزات المدخل التأملي :

- ١- يختلف المدخل التأملي في تنمية المعلم عن المدخل التقليدي في عدة أمور، ويتميز المدخل التأملي بمميزات منها:
- ٢- يصبح المعلم مشاركاً فعالاً ومساعداً في تنفيذ برامج التنمية المهنية.
- ٣- يهدف هذا المدخل إلى تغيير السلوك وتعديله وليس فقط اكتساب المعلومات والنظريات.
- ٤- الأسس التأملية في هذا المدخل يقوم على ربط النظرية بالتطبيق.
- ٥- يركز على معايير مهنية محددة.
- ٦- يعتمد الأسلوبين الذاتي والتعاوني في إجراءات تنفيذه.

٤. ممارسة التدريس التأملي:

أن يتأمل المعلم في كيفية أدائه كتوثيق كتابي أو تسجيل صوتي، أو تسجيل مقطع فيديو، وبذلك يحصل على عدة فوائد منها:

- ١- تحسين الأداء
- ٢- تعزيز الثقة والتغلب على العقبات.
- ٣- تكوين مرجعية في المستقبل.
- ٤- ومن الوسائل التي تعين على ممارسة التدريس التأملي:
- ٥- تسجيل الدرس.
- ٦- طلب الملاحظة من الزملاء أو المشرفين أو قادة المدارس أو الخبراء في المجال.
- ٧- تعبئة النماذج واستطلاعات الرأي سواء من الطلاب أو من الزملاء الملاحظين أو من قبل نفس المعلم (ذاتية).

استمارة تقييم ذاتي للمعلم

التخصص	الاسم
--------	-------

المرحلة	الممارسة التأملية	غير راض	مبتدئ	متميز
التأمل قبل البدء في التدريس	اتصور مسبقاً الإجراءات التدريسية التي ينبغي علي القيام بها اثناء تدريسي			
	انتقي الموضوعات الأساسية التي أقرأها وأشاهدها وأسمعها للاستفادة منها			
	استوعب المفاهيم العلمية بالقدر الذي يمكنني من التدريس الفعال			
	استخدم التقويم الهادف إلى تحسين عملية التعلم وكسب المعرفة			
	اطلع على أبحاث ومقالات حول الممارسات المتعلقة بالتدريس			
	أدون بعض تجارب الآخرين الناجحة في التدريس			
	أسعى إلى توظيف معارفي الجديدة في التدريس			
	اعمل على إعداد خطط تدريسية باستمرار			
	أفكر كثيراً فيما سأقوم بتدريسه			
	أتعامل مع الأنشطة بشكل فاعل			
التأمل اثناء التدريس	استخدم أساليب التقويم المختلفة			
	أعمل على إقناع الطلبة بأهمية ما يدرسون			
	استخدم استراتيجيات التدريس بكفاءة عالية			
	أقدم نشاطات تثري الاستكشاف والاستقصاء			
	أوظف الخيال والتنبؤ لدى الطلبة للتعبير عن آراءهم			
	امنح الطلبة فرصة لتقديم التغذية الراجعة اثناء تدريسي			
	استطيع تقديم الحلول البديلة للمشكلات التي تواجه الطلبة			
	أقدم المادة الدراسية بشكل يثير التفكير والتأمل عند الطلبة			
	احفز الطلبة على التخيل والتنبؤ في تفسير الظواهر العلمية			
	اشجع الطلبة على التأمل في كل ما يقومون به اثناء الحصة			
	أحاول التعرف على أنماط التفاعل الإيجابية والسلبية بين الطلبة			
	أحث الطلبة على توضيح ووصف الظواهر الطبيعية والاجتماعية			
	اتجنب اصدار الأحكام على أعمال الطلبة قبل مراجعتها وتحليلها			
	اسمح للآخرين (معلمين ، طلبة ، مدير ، مشرف) بتقييم أدائي			
	ادمج أدوات التكنولوجيا مع طرق التدريس الحديثة بشكل يحقق قيمة			
	اشعر بالثقة في قدرتي على تحديد الاحتياجات التعليمية الفردية للطلبة			
	استمع إلى ملاحظات الطلبة التأملية حول موضوعات الدرس المختلفة			
اجمع الملاحظات والأفكار والآراء التي يعبر الطلبة فيها عن آرائهم لتحليلها				
احرص على عقد مقارنة اثناء تدريسي بين حصة وحصص سابقة قمت بتنفيذها				

مجمع المراجعة التعليمي

المرحلة	الممارسة التأملية	غير راض	مبتدئ	متميز
التأمل بعد التدريس	أوثق كل ما شعرت أنه غير مناسب في سجل خاص من أجل التحسين مستقبلاً			
	أفكر بعمق في ممارساتي التدريسية التي اشعر أنها غير مناسبة			
	أناقش ممارساتي التدريسية مع زملائي الآخرين			
	أغير ممارساتي التدريسية التي بحاجة للتغيير			
	أشاهد حصص صفية ينفذها زملائي الآخرين			
	سأستمر في البحث عن طرق تدريس أفضل			
	أمارس التعلم الذاتي للبحث عن المعرفة			

مديرة المدرسة :

الختم

.....